

المجموعة العنقودية (F)¹
الأشخاص النازحون داخلياً في العراق-تحديث 23 آيار 2007

1. العوائل النازحة حسب المحافظة

يقدر عدد الذين نزحوا في العراق حالياً بما يزيد عن 2 مليون شخص منذ 10 آيار 2007، منهم 1.2 مليون نزحوا قبل 2006 و822.810 نزحوا بعد شباط 2006.

أ. الأشخاص النازحون داخلياً بعد شباط 2006
منذ تفجير ضريح الإمام العسكري في سامراء في شباط 2006 وبسبب العمليات العسكرية تصاعد العنف الطائفي جنباً إلى جنب مع مقاومة التمرد والتمرد المضاد والجريمة مما أدى إلى عنف واسع الانتشار وإنعدام الأمن في جميع أرجاء العراق ونزوح 822.810 عراقي في 14 شهراً.

الأشخاص النازحون داخلياً (بعد شباط)-تاريخ الإنقطاع 10 آيار 2007

محافظة	النازحون الجدد	النازحون الجدد	مجموع العائلات	مجموع الأفراد
دهوك	9.175	0	9.175	55.050
اربيل	5.070	0	5.070	30.420
السليمانية	9.591	52	9.643	57.858
مجموع الشمال	23.836	52	23.888	143.328
نينوى	6.105	360	6.465	38.790
كركوك	2.143	0	2.143	12.858
الأنبار	6.160	3.468	9.628	27.768
بغداد	24.376	0	24.376	146.256
ديالى	7.530	910	8.440	50.640
صلاح الدين	7.500	0	7.500	45.000
مجموع الوسط	53.814	4.738	58.552	351.312
بابل	9.000	0	9.000	45.000
البصرة	4.300	0	4.300	25.800
الديوانية	3.105	0	3.105	18.630
كربلاء	9.710	0	9.710	58.620
ميسان	4.820	0	4.820	28.920
محافظة	النازحون الجدد	النازحون الجدد	مجموع العائلات	مجموع الأفراد
المتنى	2.630	0	2.360	14.160
النجف	7.151	0	7.151	42.906
ذي قار	5.318	0	5.318	31.908
واسط	8.931	0	8.931	53.586
مجموع	45.695	0	54.695	328.170
مجموع العائلات	132.345	4.700	137.135	
مجموع الأفراد	794.070	28.740		822.810

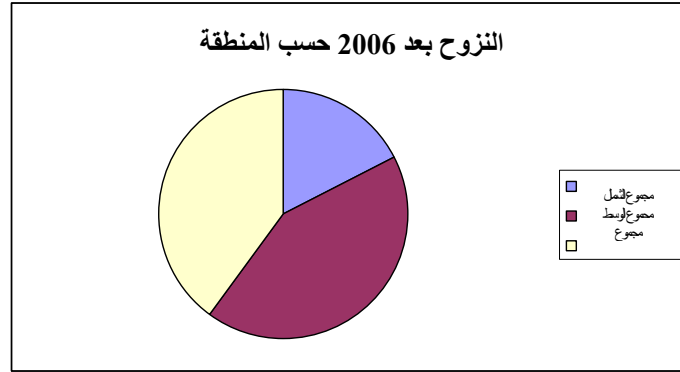
المصادر: بيانات وزارة المهجرين والمهاجرين في 2006 ولغاية 9 آيار 2007 في 15 محافظة وسطى وجنوبية (باستثناء الأنبار). بيانات سلطات إقليم كردستان من شباط 2006 إلى نيسان 2007.

¹ الشركاء في المجموعة العنقودية هم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (المنسق) والمنظمة الدولية للهجرة (نائب المنسق) وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة للإستيطان البشري ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ومنظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية.

² أجريت هذه المسوحات بالإستناد إلى ان عدد الجماعات او الأسر والأفراد تقريبي جرى حسابه على إفتراض ان كل اسرة مكونة من 6 أشخاص.

³ جمعية الهلال الأحمر العراقية-تقرير تلغرف المحدث-آيار 2007.

⁴ جمعية الهلال الأحمر العراقية-مساعدة النازحين من محافظة ديالى-15 آيار 2007.



ب. الأشخاص النازحون/المرحّلون قبل 2006-تاريخ الإنقطاع 31 كانون أول 2005⁵

تضمّنت الأسباب الرئيسية للنزوح قبل سقوط النظام السابق الإساءة الى حقوق الإنسان والصراع الداخلي على طول الإتجاهات السياسية والدينية والإثنية والحرب العراقية الإيرانية وحروب الخليج وتخفيف الأضرار وتدمير السودان في الوسط وإخماد إنتفاضة 1991 في الجنوب والتنافس على الموارد الطبيعية والأراضي وكذلك إنتهاج النظام السابق لسياسة "التعريب". مع سقوط النظام السابق كان الغزو والإحتلال الذي قادته الولايات المتحدة وحركة التمرد المضادة وكذلك النزوح الثاني حتى نهاية كانون أول 2005 وعلاوة على ذلك ومع عودة العديد من العراقيين من الداخل أو من الخارج فإن عدد كبير عاد الى نزوح ثان وبصورة رئيسية بسبب الإفتقار الى/تدمير المساكن والإفتقار الى العمل والخدمات الإجتماعية ووجود الألغام/القنابل العمياء (التي لم تنفجر بعد) والمنازعات العقارية في مناطق عودتهم.

الأشخاص المرحّلين/النازحين قبل 2006

مجموع الأفراد	قبل 2006	2003-	قبل 2003	محافظة
134,844	22,474	22	22,452	دهوك
196,878	32,813	76	32,737	اربيل
302,790	50,465	35	50,430	السليمانية
634,512	105,752	133	105,619	مجموع الشمال
39,432	6,572	4,625	1,947	نينوى
7,512	1,252	1,068	184	كركوك
29,418	4,903	4,685	218	الأنبار
23,202	3,867	1,586	2,281	بغداد
54,600	9,100	6,691	2,409	ديالى
20,196	3,366	3,006	360	صلاح الدين
174,360	29,060	21,661	7,399	مجموع

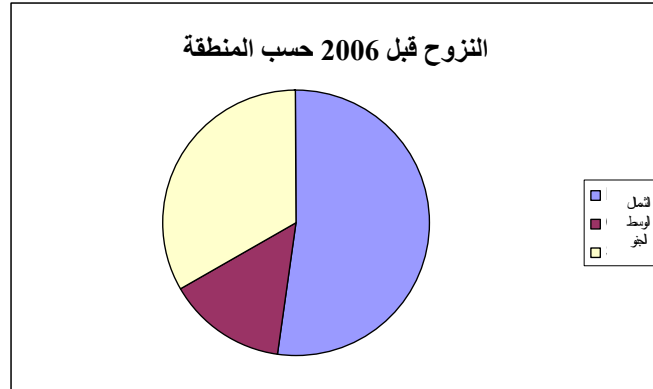
⁵ المصادر: بيانات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للمحافظات الشمالية الثلاثة ومتابعة المنظمة الدولية للهجرة/البيانات التي إعدتها عن إحتياجات النازحين في 15 محافظة وسطى وجنوبية.

⁶ يشتمل هذا الرقم على النازحين وكذلك اللاجئين العراقيين من ايران الذين عادوا الى النزوح الداخلي.

⁷ يتضمّن هذا العدد الأشخاص المطرودين أثناء حملة تدمير القرى وحملة الأتفال وحملة التعريب والأشخاص الذين تم طردهم أو فرّوا بسبب الإقتال في منتصف التسعينات بين الحزبين الكرديين وكذلك أولئك الذين فرّوا من الإقتال بين حزب العمال الكردستاني والجيش التركي في شمال العراق والأكراد الذين تم نفيهم الى ايران في منتصف السبعينات وأولئك الذين عادوا الى شمال العراق ولكن الى نزوح داخلي والعراقيين من جميع الخلفيات الإثنية والدينية الذين غادروا الإقليم الذي تسيطر عليه الحكومة بسبب معارضتهم للحكومة العراقية والجموع الفارة من وسط العراق بعد سقوط النظام السابق بسبب الإضطهاد والمضايقات الدينية/الإثنية او السياسية (كالأقليات الدينية والمفكرين والأكراد من الفلوجة والرمادي) وكذلك الإقتال المتواصل بين قوات التحالف/القوات الدولية والمتمردين.

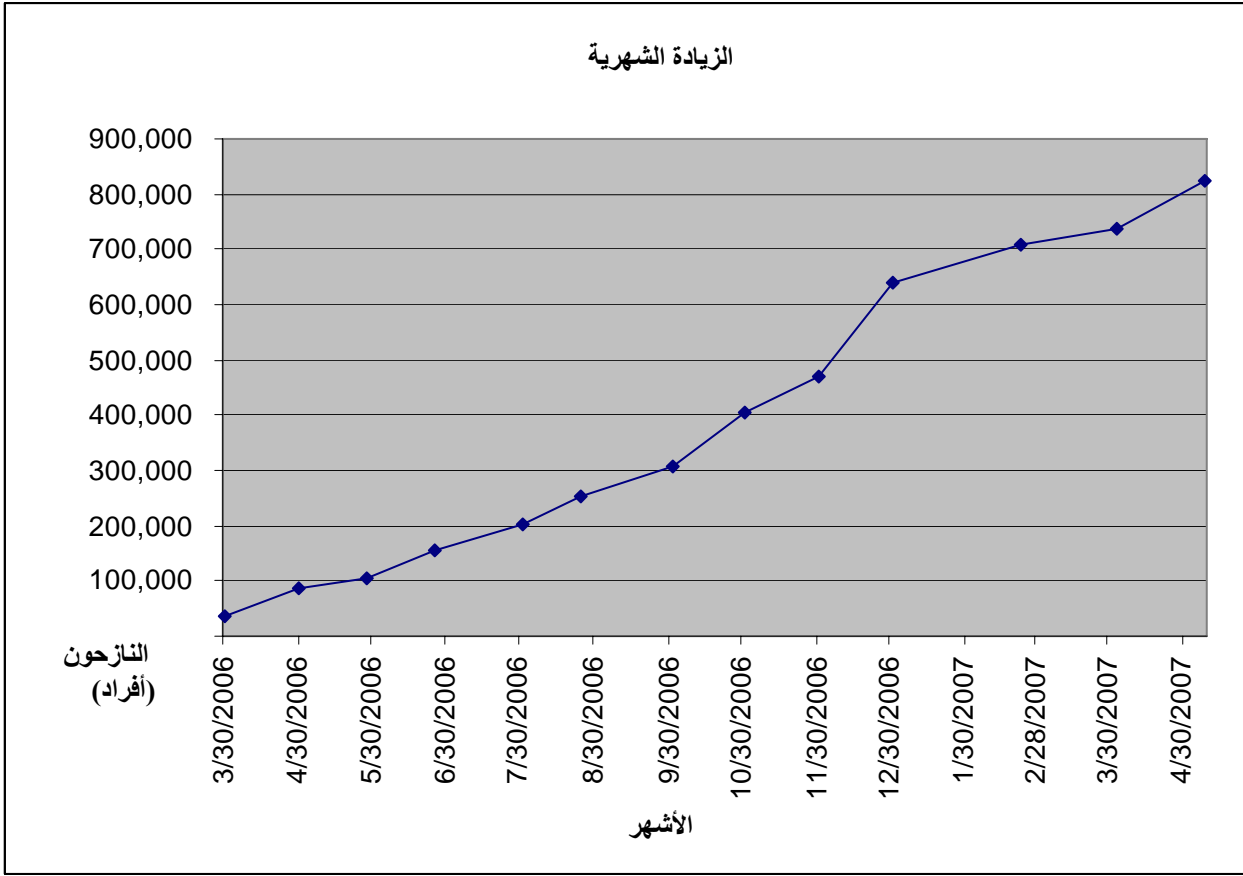
⁸ يشتمل هؤلاء على العرب والأكراد والتركمان والأشوريين الذين نزحوا الى مناطق أخرى في الوسط خلال الثمانينات نتيجة الحرب العراقية الإيرانية والعرب الذين نزحوا من الوسط بعد جفاف الأهوار والعرب الذين نزحوا من أماكن إقامتهم في الوسط بسبب حملة التعريب من الستينات وحتى التسعينات والنازحين الأكراد/التركمان العائدين الى المحافظات تحت "الخط الأخضر" السابق بعد سقوط الحكومة السابقة في نيسان 2003 وقرار العرب "الذين نزحوا

8,850	1,475	821	654	بابل
94,668	15,778	284	15,494	البصرة
6,924	1,154	932	222	الديوانية
112,908	18,818	1,328	17,490	كربلاء
113,226	18,871	406	18,465	ميسان
5,166	861	437	424	المثنى
23,958	3,993	160	3,833	النجف
25,356	4,226	3,569	657	ذي قار
12,180	2,030	1,960	70	واسط
403,236	67,206	9,897	57,309	مجموع
	202,018	31,691	170,327	مجموع العائلات
1,212,108		190,146	1,021,962	مجموع الأفراد

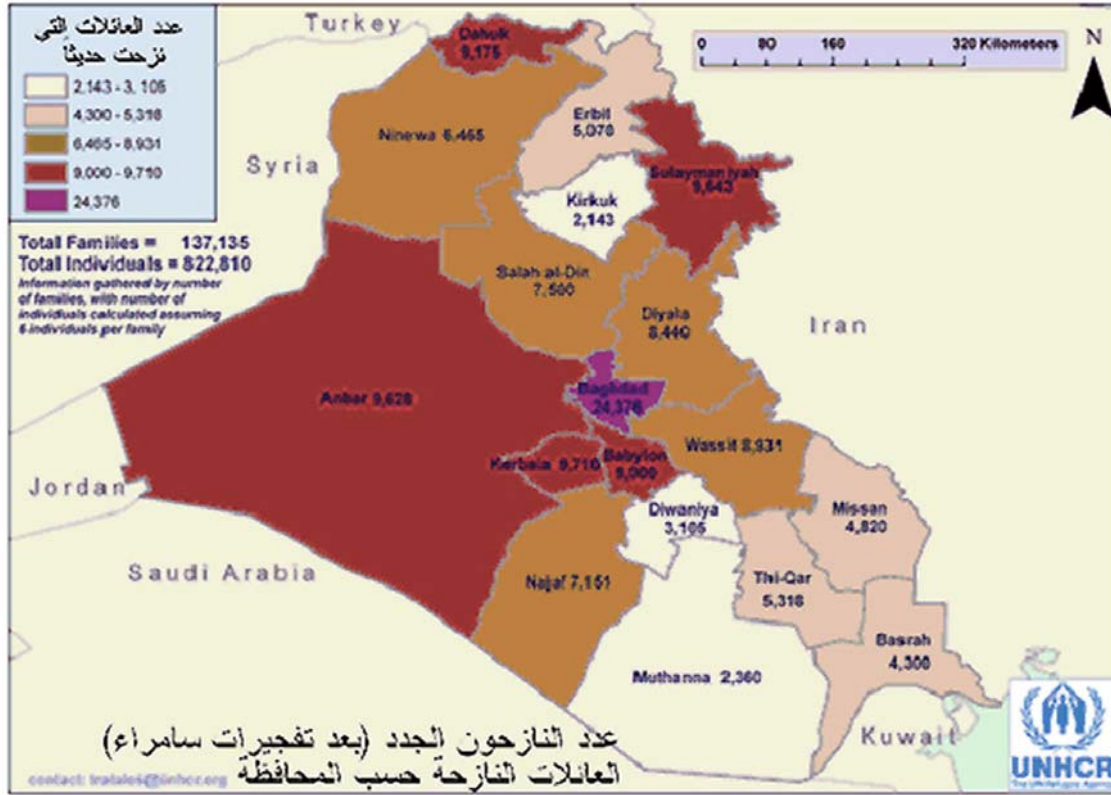


2. الزيادة الشهرية خلال الثلاثة عشر شهراً الماضية (آذار 06-نيسان 07)

⁹ تشمل هذه الأرقام على الأشخاص الذين نزحوا نتيجة الحروب السابقة وخصوصاً الحرب الإيرانية/العراقية خلال الثمانينات والشعبة الذين نزحوا بسبب الإضطهاد السياسي/الديني (كإنتفاضة 1991) وعرب الأهوار الذين نزحوا منذ 1991 بعد جفاف الأهوار وأعداد أقل من العرب الذين نزحوا من أماكن إقامتهم في الوسط (وخصوصاً في نيسان/أيار 2003) والأشخاص الذي نزحوا نتيجة الصراعات القبلية والصراعات الأخرى في الجنوب والأشخاص الذين نزحوا نتيجة الكوارث الطبيعية، الفيضانات على وجه الخصوص، والجموع التي نزحت بسبب الإقتتال المنتظم بين قوات التحالف والقوات العراقية والمتمردين او الميليشيات المسلحة (كالفلوجة والرمادي والنجف).



- إزداد عدد الأشخاص النازحين في العراق بصورة ملحوظة خلال الخمسة عشر شهراً الماضية من 24.942 الى 822.810 في نهاية نيسان 2007.
 - تلقت وزارة المهجرين والمهاجرين طلبات للتعويض من 1200 عائلة تدعي رجوعها الى بغداد من النزوح ولكن لم تتم الموافقة إلا على طلبات التعويض لـ 26 منها لغاية الآن.
 - أبلغ مؤخراً عن عودة 7 عائلات الى بغداد من المتني و 107 عائلة من واسط ولكن نزح عدداً أكبر في هاتين المحافظتين.
 - يعيق العودة الى العاصمة إنعدام الأمن وإشغال العقار وتدمير المنازل.
- 3. النازحون الجدد حسب المحافظة**



- المحافظات ذات الأكثر اعداداً للنازحين الجدد هي: بغداد (تقريباً 150.000 نازح) وكربلاء (60.000 نازح) ودهوك والسليمانية وبابل وواسط (كل منها بأكثر من 50.000 نازح) وديالى، التي تستضيف حالياً أكثر من 45.000 نازح عادة من مناطق نفس المحافظة.

4. أنماط النزوح قبل 22 شباط 2006

- تأثرت جميع المحافظات بالنزوح. النزوح الى المنطقة الشمالية لا يزال أقل بالمقارنة مع المناطق الجنوبية والوسطى ولكن أخذاً بالزيادة بصورة سريعة. إستقبلت المحافظات الوسطى والساحلية الشمالية عدداً متساوياً من النازحين.
- باستثناء المحافظات الشمالية الثلاثة تستقبل جميع المحافظات النازحين وكذلك ينزحون منها. في دهوك واربيل والسليمانية فإن السائد هو النزوح إليها وليس منها. ينتقل السنة من الجنوب الذي تسيطر عليه الشيعة الى المحافظات الوسطى والغربية بينما يغادر الشيعة المحافظات التي يهيمن عليها السنة في وسط وغرب العراق الى المحافظات التي يسيطر عليها الشيعة في الجنوب. ينتقل السنة والشيعة والعرب والأكراد والمسيحيين والأقليات الأخرى بصورة متزايدة الى المناطق التي تحكمها حكومة إقليم كردستان بشرط أن يكون لديهم الوثائق الضرورية للدخول الى منطقة إقليم كردستان او لتنظيم إقامتهم هناك.
- حصل النزوح في المحافظات الوسطى السنة وبابل داخلها؛ المحافظات الأكثر تأثراً هي بغداد حيث وفر الشيعة الى الضفة الشرقية للنهر والأحياء التي تسيطر عليها الشيعة بينما ينتقل السنة تجاه منطقة المطار وشمال غرب وجنوب غرب المدينة. تشهد ديالى موجة كبيرة من النزوح داخل المحافظة.
- ينتقل معظم النازحين للبحث عن مأوى في المناطق المتجانسة نتيجة لـ: أ. سيطرة المجموعة المسلحة المعادية على الإقليم ب. الصراعات الطائفية/صراعات المتمردين على السلطة تزيد من النعدام الأمني ج) التهديد المباشر أو غير المباشر على الأفراد/العائلات كرسائل التهديد والزيارات المنزلية ورسائل المحمول.
- في الأشهر الأولى اللاحقة لتفجيرات سامراء أعطيت العائلات، التي أجبرت من قبل المجموعات المسلحة على مغادرة أماكن إقامتهم، الوقت لحزم أمتعتهم. وبصورة مطردة أعطيت العائلات وقت أقل للتحضير لمغادرتهم ففي الأشهر القليلة الماضية أجبر العديد على المغادرة خلال إشعار من ساعات قليلة.

5. احتياجات جموع النازحين لكل محافظة 10

المحافظة	الماوى	الماء	الغذاء	المواد	المساعدة	فرص	الرعاية	التعليم
الشمال								
دهوك	X			X		X	X	
اربيل	X		X			X		
السليمانية	X		X	X	X	X	X	
الوسط								
الأنبار	X	X	X	X		X	X	X
بغداد	X	X	X	X	X	X	X	
ديالى	X		X	X	X	X	X	
كركوك	X		X	X	X	X		
نينوى (الموصل)	X		X	X	X	X	X	
صلاح الدين	X		X	X		X		
الجنوب								
بابل	X	X	X			X	X	
كربلاء	X	X	X	X		X	X	
النجف	X		X	X		X		
الجنوب								
البصرة	X	X	X	X	X	X	X	
الديوانية	X		X	X		X	X	
ميسان		X	X	X		X	X	
المثنى	X	X	X	X		X	X	
ذي قار	X	X	X	X		X	X	
واسط	X	X	X	X		X	X	

تستند احتياجات النازحين الجدد الى تقييم المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية والمنظمات غير الحكومية منذ نيسان و ايار 2007. اشارت كل عائلة/مجتمع محلي، تم إجراء مقابلة معه، الى احتياجاتها الرئيسية.

أ. الحصول على الغذاء 11

نظام التوزيع العام (للحصص التموينية)

- لا يحصل 47% من النازحين في العراق على الحصص التموينية.¹²
- يواجه النازحين نفس الصعوبات التي يواجهها باقي الجموع في الحصول على الغذاء لدى المجتمع المحلي المضيف. يعيق انعدام الأمن والطائفية من الحصول على الحصص التموينية ونقلها وتوزيعها. لا تصل جميع المواد الغذائية الى المستودعات، ليس بوسع وكلاء الغذاء عادة الوصول الى المستودعات والمجتمعات المحلية المضيئة، وكمية الغذاء غير كافية.
- تشمل التحديات الإضافية التي يواجهها النازحين تحويل بطاقات الحصص التموينية وفقدان الوثائق، وبينما تعمل بعض سلطات المحافظة على تسهيل ودعم عائلات النازحين و، في مناطق أخرى، فإن تحويل التسجيل في نظام الحصص التموينية الى مكان النزوح امراً غير ممكن لأسباب أمنية (على

¹⁰ لم يدرج التعليم في إستمارة المسح ولكن عادة ما يبلغ عنه من قبل النازحين كحاجة لم تتم تلبيتها بسبب اكتظاظ المدارس للرعاية والإفتقار الى المدرسين والمواد التعليمية والإفتقار إلى الوثائق الكافية والإفتقار الى التعليم المتاح باللغة العربية (في المناطق الكردية).

¹¹ للمعلومات عن الأسواق والمنتجات المحلية الرجاء الرجوع إلى تحديث المجموعة العنقودية (F-5 آذار 2007).

¹² برنامج لاغذاء العالمي-تقييم النازحين في العراق، نيسان 2007، الصفحة 6.

• أعدت مجموعة عمل النازحين توصيات الى المجموعة العنقودية (F) والمنسق الإنساني، ومنها:

- ❖ مساندة وزارة التجارة في وضع الحلول لنقل الحوصص في حينه الى النازحين في مكان النزوح الأمر الذي يؤدي الى تجنب العبئ الإضافي الذي سيتقل كاهل النازحين (تمكين مكاتب وزارة التجارة في المحافظة من الدخول الى قاعدة بيانات الحوصص الغذائية وتحويل الحوصص الى النازحين في الموقع الجديد والإشارة لذلك في قاعدة البيانات. سيؤدي هذا الإجراء إلى تجنب إجبار النازحين على عدم التسجيل في مكانهم الأصلي وبنفس الوقت سيضمن تجنب تقديم الحوصص الى العائلة ذاتها مرتين.
- ❖ فصل إرتباط أهلية الناخب عن بطاقة الحوصص التموينية (الإرتباط المقام بين بطاقة الحصة التموينية وموقع التصويت هو السبب وراء عدم سماح العديد من المحافظات بتحويل الحوصص الغذائية عند نزوح شخص او عائلة وهذا ما أدى الى ترك العديد من النازحين بدون غذاء).
- ❖ مساعدة وزارة التجارة في الرقابة على نظام التوزيع العام للحوصص الغذائية وتعريف الفجوات والتخطيط لإجراء رقابي مطور.
- ❖ تشجيع وزارة التجارة في ترتيباتها الأمنية لإرساليات الحوصص الغذائية وبالأخص في وضع البدائل الى القوات المتعددة الجنسية/القوات العراقية في الترتيب لتخفيض نهائي للقوات والإنسحاب.
- ❖ المنادة بألية رقابة وتدقيق مستقلة لشراء ونقل وتخزين وتوزيع الحوصص الغذائية.
- ❖ تشجيع حكومة العراق على زيادة الدعم المالي لإجراءات نظام توزيع الحوصص الغذائية.

• في نيسان طلبت وزارة التجارة شفوياً مساعدة برنامج الغذاء العالمي اي للمساندة الفنية في إدارة نظام توزيع الحوصص الغذائية. المنظمة حالياً في إنتظار الطلب الرسمي لبناء القدرة ومن المتوقع ان تساعد هذه المبادرة وزارة التجارة في تجاوز الأزمات في توزيع الحوصص الغذائية.

ب. الحصول على مأوى 13

- السكن أولوية ملحة لغالبية النازحين في جميع المحافظات. على الرغم من ان العديد من النازحين يعيشون مع العائلات المضيفة (الأقارب أو الأصدقاء) إلا ان الظروف سيئة نتيجة الاكتظاظ وعدم قدرة العديد من النازحين على المساهمة بمصاريف السكن. يعيش عدد كبير أيضاً من العائلات في مباني عامة تفقر الى خدمات الصرف الصحي والكهرباء ويسودها الاكتظاظ، ويعيش عدد أقل في مستوطنات جماعية ومئات قليلة في مخيمات من الخيم.
- أعدت المجموعة الفرعية لمجموعة عمل النازحين توصيات عن المأوى، تتضمن:

- ❖ من المقترح تحديد اولويات المساعدات الى فئات النازحين بالإستناد الى مأوهم الحالي اي النازحين في المخيمات القائمة وفي المباني العامة ولدى المجتمع المحلي المضيف وفي السكن المستأجر.
- ❖ الإعزاز بإعتماد منهج خاص بالمنطقة أو الموقع مع إعطاء التركيز على ما الذي يمكن تنفيذه في كل موقع.
- ❖ ينبغي تقديم نوع المساعدة المذكورة أدناه الى النازحين في المخيمات القائمة:
➤ الخدمات الصحية

¹³ للمزيد من المعلومات عن المأوى الرجاء الرجوع الى تحديث المجموعة العنقودية (F)-5 آذار 2007.

- الماء والصرف الصحي
- نظام توزيع الحصص الغذائية
- التعليم
- مناشدة السلطات بتعزيز الأمن
- يمكن للمجتمع الدولي مساندة الحكومة المركزية او المحلية او جمعية الهلال الأحمر العراقية بالخيام والمراحيض وخزانات المياه والمولدات الكهربائية
- ❖ بالنسبة للنازحين الذين يعيشون في المباني العامة ينبغي مناشدة السلطات المحلية من اجل ان تقوم بتحديد المباني غير الأساسية و فقط بموافقتها الخطية تؤكد على الإنتفاع بالمباني من قبل النازحين لمدة زمنية معينة وتأهيل المباني العامة بالإستناد الى المعايير التالية:
 - عدد النازحين الذين يشغلون المبنى/سعته المحتملة حالياً.
 - حالة المبنى
 - نوع المبنى (مدرسة، منشآت الجيش، مستشفيات)
 - طبيعة التأهيل اللازم (التكاليف والوقت اللازم)
 - مناشدة السلطات المركزية والمحلية بعدم طرد النازحين من المباني العامة بدون توفير سكن بديل أو لا
- ❖ ينبغي تقديم نوع المساعدات المذكورة أدناه الى النازحين الذين يعيشون مع المجتمع المحلي المضيف:
 - توسيع بيوت العائلة المضيفة
 - تحسين بنية المياه التحتية
 - تقديم الخيام لأولئك الذين يرغبون بالعيش قريباً من بيوت الأقارب
 - بالنسبة للبيوت التي تركها أصحابها وانتقل آخرون للعيش فيها مناشدة السلطات لإقامة أليات للتوثيق أو للحماية القانونية (كعقود مؤقتة وإتفاقات الإيجار) لتأمين حماية العقار للمالك وحماية شاغله (عدم تعرضه للطرد او الإحتجاز)
 - ❖ مناشدة السلطات بخصوص النازحين في السكن المستأجر لوضع إجراءات لضبط الإيجار وتعزيز حصول النازحين على عمل. إضافة لذلك، يمكن لمراكز الإستشارات والمعلومات القانونية المساعدة بتحويل الرواتب التقاعدية و وظائف الخدمات العامة
 - ❖ ينبغي إطلاق حملة إعلامية عن المواضيع المتعلقة بالماوى/العقار.

ج. المخيمات

- وفق تقرير لمنظمة الهجرة العالمية من آذار 2007 أقل من 1% من جموع النازحين العراقيين يعيشون في مخيمات.¹⁴
- ومع ذلك، منذ آذار 2007 تم إقامة مخيمات جديدة أحياناً كمستوطنات عفوية من قبل النازحون أنفسهم. على سبيل المثال أقامت جمعية الهلال الأحمر العراقية مخيماً يستضيف حالياً 350 عائلة من تلعفر في محافظة الموصل.¹⁵ إضافة لذلك، تُبلغ الجمعية عن إقامة 7 مخيمات لإستضافة النازحين من ديالى في محافظة بغداد. تستضيف هذه المخيمات 266 عائلة.¹⁶
- تبلغ المفوضية عن ان 68 عائلة من بغداد وديالى وجدوا مأوى مؤقت في قالاوة في محافظة السليمانية. الظروف المعيشية سيئة والحصول على الخدمات الأساسية محدود. تحاول السلطات إيجاد موقع بديل لهذه العائلات.

¹⁴ المنظمة الدولية للهجرة-الأشخاص النازحون داخلياً-تقرير تقييم المخيمات-آذار 2007-العراق.

¹⁵ جمعية الهلال الأحمر العراقية-عمليات إغاثة تلعفر، نيسان 2007.

¹⁶ جمعية الهلال الأحمر العراقية-إغاثة النازحين في محافظة ديالى-التحديث الأول، 23 أيار 2007.

- تلقت المفوضية أيضاً معلومات عن إقامة 145 عائلة في مخيم أعدوه بأنفسهم في منطقة المنازرة (النجف). خدمات الصرف الصحي سيئة للغاية حيث الحصول على الماء والصرف الصحي والرعاية الصحية والتغذية غير كافٍ.

د. الحصول على الخدمات الأساسية (الماء والصرف الصحي والرعاية الصحية)

يوجد تغير محدود في هذه المنطقة منذ تحديث المجموعة العنقودية (F)، 5 آذار 2007 حيث لا يزال الماء النقي والصرف الصحي وخدمات الرعاية الصحية حاجات ملحة وخصوصاً في القرى والمناطق الريفية. يحظى النازحون في الشمال بحصول أفضل على هذه الخدمات. أدى الضغط الإضافي، الذي يضعه النازحون الجدد على الخدمات العامة، الى أوجه قصور خطيرة.

- تعرضت أنظمة الماء والصرف الصحي الى أضرار جسيمة بسبب الأزمات المختلفة التي تعصف بالعراق، وعلى وجه التحديد الإفتقار الى، او عدم كفاية، صيانة البنية التحتية، ولهذا يواجه معظم النازحون صعوبة في الحصول على الماء النقي والبعد عن الماء النقي يحول أيضاً دون حصولهم عليه.
- عدم كفاية أنظمة الصرف الصحي في بعض المناطق يسبب مخاطر صحية جسيمة.
- فيما تبذل الحكومة الجهود للإبقاء على المستشفيات عاملة ولمواصلة حملة التطعيم تفتقر العديد من مراكز العناية الصحية الأولية الى المعدات الكافية والدواء و/او الكادر المؤهل. تضع المناطق ذات اعداد النازحين الكبيرة العبئ على المراكز الصحية العامة وتؤدي الى عدم قدرتها على خدمتهم. يوجد تخوف من عدم تطعيم العائلات أثناء حملات التطعيم مما يضعهم في خطورة متزايدة للإصابة بالأمراض المعدية. توجد مرافق وخدمات محدودة لتقديم الدعم النفسي او العقلي للنازحين الذين تعرضوا للصدمة بسبب تجاربهم، والأطفال على وجه الخصوص مستضعفين.
- تعتبر محدودية الحصول على الوقود بسبب النقص وإرتفاع التكاليف امراً شائعاً بين المحافظات.

هـ. الدخل والعمل

- تعتبر البطالة وعدم كفاية الدخل مشكلة رئيسية لعدد كبير من النازحين في المحافظات العراقية الثمانية عشرة لأنه يقيد من تمتعهم بملأى وافٍ وغذاء كافٍ.
- يبلغ عن الدخل والعمل كمواضيع ذات اولوية لـ 65% من النازحين الذين قامت المنظمة الدولية للهجرة بتقييم أوضاعهم.¹⁷ يبين الجدول التالي النسبة المئوية للنازحين الذين حددوا هذا الموضوع بين اولوياتهم الثلاثة :

المحافظة	النسبة المئوية من النازحين
الأنبار	17.56%
بغداد	63.47%
دهوك ¹⁹	18%
ديالى	40.90%
اربيل ²⁰	8%
كركوك	72.82%

¹⁷ تقايم إحتياجات الطوارئ الذي أعدته المنظمة الدولية للهجرة في 17 آيار 2007.

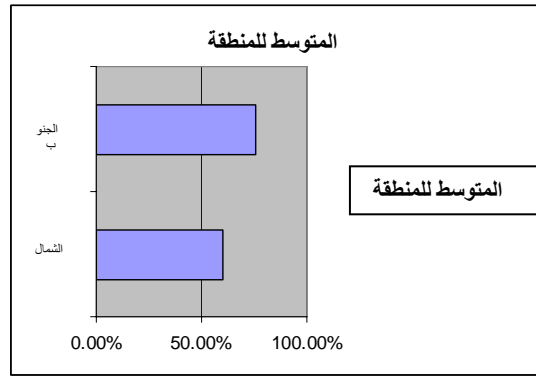
¹⁸ المصدر : نفسه أعلاه.

¹⁹ المصدر: المفوضية أجري المسح في المحافظات الشمالية الثلاثة أيلول 2006 على 966 عائلة فقط. تقيد التقارير انه، حالياً، الحصول على عمل هو أولوية قصوى للنازحين ايضاً في المحافظات الشمالية الثلاثة.

²⁰ المصدر: نفسه أعلاه.

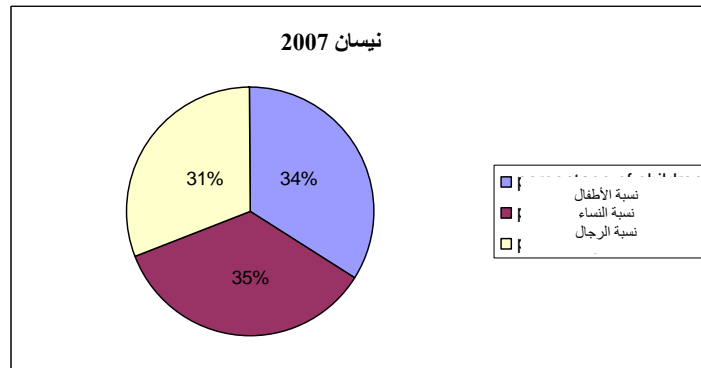
95.41%	نينوى
68.23%	صلاح الدين
60.09%	بابل
98.01%	البصرة
75.86%	كربلاء
33.69%	ميسان
45.83%	المتنى
89.46%	النجف
94.16%	الديوانية
17%	السليمانية ²¹
92.62%	دي قار
95.92%	واسط

- متوسط نسبة النازحين الذين حددوا العمل في سلم أولوياتهم اعلى في الجنوب منه في الشمال والوسط (لاحظ ان البيانات للمحافظات الشمالية الثلاثة أقدم بكثير).



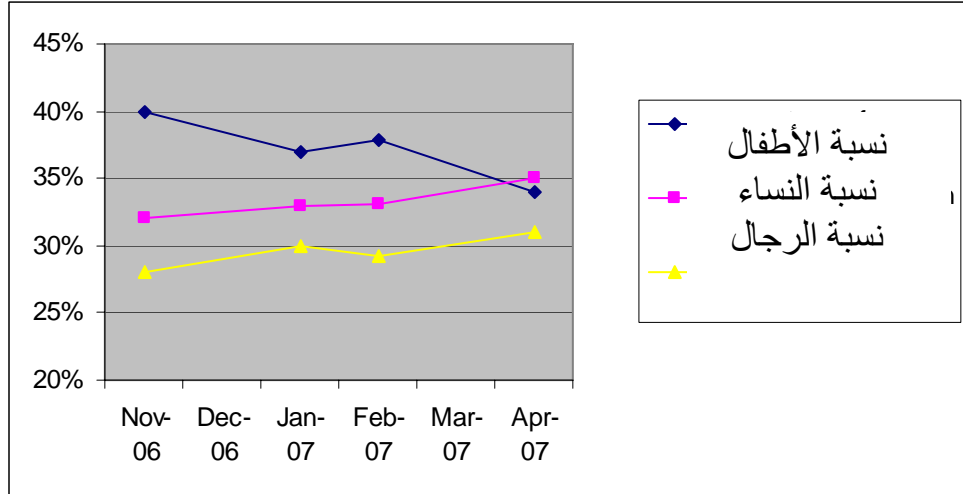
- للحصول على نظرة عامة عن دخل وعمل النازحين الرجاء الرجوع الى تحديث المجموعة العنقودية (F-5 آذار 2007).

6. مكونات جموع النازحين



- تشكّل النساء والأطفال معاً ما يزيد على 69% من جموع النازحين منذ شباط 2006:

²¹ المصدر: نفسه أعلاه.



- كان الأطفال غالبية جموع النازحين في الستة أشهر الأخيرة ولكن النساء الآن الأكثر عدداً بين النازحين (النساء 35% والأطفال 34%).
- تراوحت نسبة الرجال بين 28% و 31% مما يمثل الأقلية بين جموع النازحين وقد يعود السبب وراء ذلك الى ان العديد من النازحين ينتقل فقط بعد فقدان رب العائلة.
- الآثار السلبية للنزوح تقع بصورة خاصة على النساء والأطفال، وبصورة عامة لا يزال وضع النازحات والنازحين الأطفال كما يصفه تحديث المجموعة العنقودية (F) - آذار 2007.

التعليم

- تم الإبلاغ عن ان وزارة التعليم أصدرت تعليمات الى جميع المدارس للسماح بالطلاب النازحين من إجراء الإمتحانات في مكان نزوحهم الحالي. لا ينطبق هذا على الأطفال النازحين في السنة الأخيرة من المرحلة الابتدائية او الثانوية.
- لدى الأطفال النازحين فرص محدودة للذهاب الى المدرسة في المحافظات الشمالية الثلاثة لأن عدد المدارس التي تدرس باللغة العربية غير كافٍ لإستيعاب العدد المتزايد من الأطفال النازحين الذين يتكلمون العربية.
- هذه المعلومات إضافية لتلك التي أبلغ عنها في تحديث المجموعة العنقودية (F) - آذار 2007.

7. دخول النازحين الى المحافظات المحافظات التي تقيد دخول/تسجيل النازحين



المصدر: تقارير مختلفة

- فرضت السلطات المحلية في عشرة محافظات قيوداً على دخول النازحين والإقامة و/أو موقع الإستيطان. ان هذه الإجراءات مصممة لتقييد الدخول الى بعض المحافظات او المناطق او المدن والاسباب ورائها هي إنعدام الأمن والإعتبارات السياسية و/أو قدرة الإستيعاب. في المحافظات الشمالية الثلاثة فإن دخول بعض الفئات محدود (أو محظور) وما يزيد من تعقيد الامر هو استلزام تنظيم إقامتهم.
- فرضت قيود على دخول النازحين الى مدينة الفلوجة ومحافظتي كربلاء والنجف²² على العائلات التي تنحدر من هذه المناطق بسبب إكتظاظ المباني العامة والضغط على الخدمات الأساسية والهواجس الأمنية. يعيق تسجيل النازحون الجدد في محافظة كركوك عدم الرغبة الساسية للتأثير على التوازن العرقي للمدينة قبل الإستفتاء القادم. لأغراض أمنية فإن السلطات المحلية في بابل تقوم فقط بتسجيل النازحين الذين ينحدرون من محافظة بابل. تستلزم آخر التغييرات في الإجراءات ان يكفل موظف حكومي النازحين للتسجيل في ذي قار وواسط والمثنى. في محافظة البصرة ينبغي تحديد ما اذا كانت العائلة النازحة قد جاءت بالفعل من منطقة مختلطة حيث النزوح جار فيها بسبب العنف الطائفي. علاوة على ذلك، تم وضع إستثناءات للنازحين من كبار المثقفين. تقوم السلطات في كربلاء في الوقت الراهن فقط بتسجيل الحالات الأكثر ضعفاً.
- يشير الإخفاق في التسجيل ضمناً الى الإفتقار الى الحصول على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الحصول على الوقود ولأي نوع من الحماية. قد يكون النازحون في هذه المناطق تحت خطر الطرد او قد يتعرضون الى معاملة قاسية بصورة مفرطة اذا ما سمح لهم فقط بالبقاء خارج مراكز المدينة مع حصول محدود على الخدمات وإحتمال رفض المجتمعات المحلية.

من اجل نظرة عامة شاملة عن إحتياجات وفجوات الحماية المختلفة الرجاء الرجوع الى: المجموعة العنقودية (F) -النازحون الجدد في العراق في 2006 من منظور الحماية-15 شباط 2007 و المجموعة العنقودية (F) -الأشخاص النازحون داخلياً في العراق-تحديث 5 آذار 2007.

المجموعة العنقودية (F)

²² منعت السلطات المحلية في النجف النازحين الذين لا ينحدرون من المدينة من الإستيطان في المدينة وطلبت منهم العيش في الضواحي او أفضية المحافظة الخارجية.

عمّان، 23 أيار 2007